

هل حرف اليهود العهد القديم بشهادة العهد الجديد ؟

Holy_bible_1

يقول المشكك

ان في سفر التثنية 4 عدد 2 و 12 عدد 32 ان الله اعهد لليهود بحفظ الكتاب ولكنهم لم يحفظوه بدليل ان سفر اعمال الرسل 7 عدد 53 يقول الذين اخذتم الناموس ولم تحفظوه فهذه شهاده بعدم حفظ العهد القديم

الرد

اولا الاعداد في العهد القديم تقول

سفر التثنية 4: 2

لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهِ وَلَا تُنْقِصُوا مِنْهُ، لِتَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا
أَوْصِيكُمْ بِهَا.

سفر التثنية 12: 32

كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أُوصِيَكُمْ بِهِ اخْرِصُوا لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تُنْقِصْ مِنْهُ.

ونلاحظ ان الاعداد تتكلم عن حفظ الوصيه لتنفيذها ولا يقصد بها حفظ فقط شفاهي بدون تنفيذ ولا ادراك

وتنفيذها بدون زياده او نقصان

ولتاكيد ذلك اشرحها لفظيا

H8104

שמר

shâmar

shaw-mar'

A primitive root; properly to *hedge* about (as with thorns), that is, *guard*; generally to *protect*, *attend to*, etc.: - beware, be circumspect, take heed (to self), keep (-er, self), mark, look narrowly, observe, preserve, regard, reserve, save (self), sure, (that lay) wait (for), watch (-man).

يحرس ويحمي ويدرك ويبقي ويعلم وينظر ويلاحظ ويحفظ ويحافظ علي ويراقب

ولكن الكلمه التاليه هي الوصيه

H4687

מצוה

mitsvâh

mits-vaw'

From [H6680](#); a *command*, whether human or divine (collectively the *Law*): - (which was) commanded (-ment), law, ordinance, precept.

بمعني امر او قضاء او قانون واحترام

فهل لو قلت ان الشرطي يحفظ النظام هذا يعني ان الشرطي يحفظه شافاهه ام يحفظ تنفيذه ؟

ولذلك الفكر التشكيكي عن هذا العدد خطأ لانه يتكلم عن حفظ تطبيقي

ولكن الانجيل نفسه شرح انهم خالفوا وصايا الرب كثيرا بعدم حفظها بمعنى عدم تنفيذها

من اول العهد القديم

سفر الخروج 16: 28

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟

الي اخره

سفر ملاخي 3: 7

«مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ حَدِثْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُ:

بِمَاذَا نَرْجِعُ؟

ومن نفس الاصحاحات التي استشهد منها المشكك

سفر التثنية 4

1 «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعْ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَعْلَمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا
الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ.

الفرائض لتنفيذها وليس لحفظها شفاها فقط ويتعلموها لتنفيذها فالاهم هو ان اعيش الوصيه بتنفيذها

اكثر من ان احفظها شفاها

2 لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تُنْقُصُوا مِنْهُ، لِتَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ
بِهَا.

الزيادة والنقصان المقصود به هو اضافة وصيه او التخلي عن وصيه

3 أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرَتْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِبَعْلِ فُغُورَ. إِنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فُغُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ
وَسَطِكُمْ،

والرب ابادهم بسبب انهم لم يحفظوا وصاياه وهو عدم عبادة الهة وثنية وهذا يؤكد انه الحفظ العملي
4 وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمُتَّصِفُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَجَمِيعُكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ.

وهم الذين حفظوا الوصية بتطبيقها وهو رفض عبادة الالهة الوثنية
5 أَنْظُرْ. قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ
إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا.

6 فَأَحْفَظُوا وَاعْمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفِطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ،
فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِنَّمَا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفِطْنٌ.

وكل هذه الاعداد تؤكد الحفظ للتنفيذ ولا يقصد بها المفهوم الاسلامي للحفظ الشفوي في الصدور

ولكن الادله اللفظيه علي عدم تحريف العهد القديم لفظا

اولا

سفر إشعياء 55: 11

هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَى فَارِغَةٍ، بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا
أَرْسَلْتُهَا لَهُ.

سفر إرميا 1: 12

فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا.»

سفر العدد 11: 23

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُوفِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا.»

سفر التثنية 32: 2

يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَفْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ.

ولكن العدد المستشهد به من العهد الجديد لاثبات التحريف

سفر أعمال الرسل 7: 53

الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّمُوسَ بِتَرْتِيبِ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ.»

واولا اشرح معني كلمة حفظ التي اتت في هذا العدد

G5442

φυλάσσω

phulassō

foo-las'-so

Probably from G5443 through the idea of *isolation*; to *watch*, that is, *be on guard* (literally or figuratively); by implication to *preserve. obey, avoid*: - beware, keep (self), observe, save.

وهي تعني حفظ بتنفيذ وملاحظة بطاعه وابقائها بتنفيذها

وهي اتت من الفعل

G5443

φυλή

phulē

foo-lay'

From G5453 (compare G5444); an *offshoot*, that is, *race* or *clan*: - kindred, tribe.

بمعني سباق ورحله

من هذا فهمنا ان الكلمه تعني تحفظها بان تسير في الطريق المرسوم من خلالها

اما الكلمه اليوناني التي تعني حفظ بالمعني الذي يقصدونه (الحفظ في الصدور)

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 3: 8

أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ. هَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ يَسِيرَةٍ،
وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرْ اسْمِي.

وهي يوناني

G5083

τηρέω

tēreō

tay-reh'-o

From τηρός teros (a *watch*; perhaps akin to G2334); to *guard* (from *loss* or *injury*, properly by keeping *the eye* upon; and thus differing from G5442, which is properly to *prevent* escaping; and from G2892, which implies a *fortress* or full military lines of apparatus), that is, to *note* (a prophecy; figuratively to *fulfil* a command); by implication to *detain* (in custody; figuratively to *maintain*); by extension to *withhold* (for personal ends; figuratively to *keep unmarried*): - hold fast, keep (-er), (ob-, pre-, re) serve, watch.

وهنا الكلمه تعني تحفظ وتحرس وهي تفرق عن الكلمه السابقه لانها تعني تمسك بها لحفظ سلامتها

G5083

τηρέω

tēreō

Thayer Definition:

1) to attend to carefully, take care of

1a) to guard

1b) metaphorically to keep, one in the state in which he is

1c) to observe

1d) to reserve: to undergo something

يحرص علي ويعتني بي ويحرس ويلاحظ

وهي انت كثيرا بمعنى

ولهذا فالمعني اختلط علي المشكك

ومن سياق الكلام في الاصحاح السابع من اعمال الرسل من كلام الشهيد استفانوس

سفر اعمال الرسل 7

51 «يَا فُسَاةَ الرَّقَابِ، وَغَيْرَ الْمُخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ!

52 أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهُدْهُ آبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَأَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِّ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مُسَلِّمِيهِ وَقَاتِلِيهِ،

53 الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ بِتَرْتِيبٍ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ».

شرح لهم انهم اهتموا بختان الجسد ولكنهم لم يهتموا قلوبهم ولا اذانهم لانهم قاوموا عمل الروح القدس عبر الزمان وشرح انهم لم يحفظوا وصايا الرب عن طريق انهم اضطهدوا الانبياء حتي انهم اضطهدوا المسيح نفسه وسلموه ليصلب

وهذا امر صعب جدا لان الوصايا (بمعنى الناموس) الذي لم يحفظوه بل كسروه واضطهدوه ليس وصايا شخص عادي وليس حتي وصايا ملك ارضي ولكنهم لم يحفظوا ولم يطبقوا وصايا ملك الملوك نفسه وكلمة بترتيب تعني نظام تائثي لا يمكن مخالفته فكم هم مجرمين بمخالفة شئ كهذا وليوضح لهم خطورة خطوهم لمعاندة الانبياء هو انه رفع الانبياء لمرتبة الملانكة في هذا الزمان ولكنهم قتلوهم كمن يحاول يعتدي علي ملاك خادم الله الناري

ولهذا شرح السيد المسيح في الموعظه علي الجبل معني عدم تطبيق وصاياه الذي قاله في العهد القديم رغم انهم يعرفونها جيدا فمثلا من الوصايا التي غيروا تطبيقها ووبخهم عليها

متي 5

43 «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ.

لانه لم يقل هذا في العهد القديم بل قال

لاوي 19

17 لَا تُبْغِضُ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِنذَارًا تُنذِرُ صَاحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلُ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً.

18 لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدَ عَلَى أِبْنَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبِّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ.

فلم يقل ربنا أن تبغض في العهد القديم أبدا غير للخطية فقط بل قال

سفر التثنية 10

18 الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمُحِبُّ الْغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِبَاسًا.

19 فَأَحْبِبُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

سفر الخروج 23: 4

إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدُّهُ إِلَيْهِ.

سفر التثنية 23: 7

لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ.

سفر الأمثال 24: 17

لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجَ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ،

سفر الأمثال 25: 21

إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأُطْعِمْهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطِشَ فَأَسْقِهِ مَاءً،

فقد طلب مننا محبة الغرباء وبهذا وضح لليهود انه لم يأمرهم ببيغض الأعداء فصحح ما قيل عنه وهذا هو معني انهم لم يحفظوا وصاياه بمخالفتها رغم انها مكتوبه بين ايديهم ومحفوظه كتابه وشفاهي ايضا ويقرؤها في المجامع باستمرار ولكنها غير محفوظه تطبيقا بينهم ولهذا الاعداد المقصوده في العهد القديم يقصد بها يطلب منهم ان يحفظوا كلمته بتنفيذها وليس عهد اليهم بحفظها في الصدور وفي الاعمال عاتبهم علي عدم تطبيقها صحيحا

والمجد لله دائما